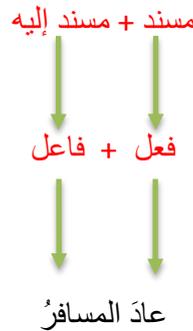


الكتابة حدث معقد ومتشابك، يبدأ بفكرة ذهنية وينتهي بصياغة الكلمة أو الجملة أو الجمل المتراكبة أو الفقرات المتماسكة التي تعبر عن هذه الفكرة، وأي كتابة ناجحة تبدأ بحسن اختيار الكلمة وإجادة صياغة الجملة التي تضبط معناها، والجملة - فيما نحسب - هي البوصلة المحركة لدلالات النص، فإذا تميزت بسلامة تركيبها وبلاغة إيقاعها كانت خير سفير للمعنى.

والجمل في أصل تركيبها على نوعين: **بسيط وموسع**، فالجمل البسيطة أو ما يطلق عليها **الجملة النواة** هي المركز المحرك لمعقد المعنى المجرد، فإذا أضيفت إليها مكملات لغوية أخرى توسعت دلالتها، وانتقلت من طور النواة إلى طور التوسيع الذي يغذي الجملة النواة ويرددها بمعان أخرى مقصودة في الرسالة اللغوية. فإذا قلنا مثلاً: "النافذة مفتوحة"، فقد أردت هنا فقط أن أخبر بأن النافذة مفتوحة، ولكنني إذا قلت: "النافذة التي تطل على الشارع الرئيسي مفتوحة منذ زمن"، فأنا لم أرد الاكتفاء بالدلالة المجردة للمبتدأ والخبر؛ بل أردت أن أوسع الدلالة لتتضمن ما هو تفصيلي أكثر يهمني في رسالتي اللغوية.

و تنقسم الجملة النواة إلى نوعين: **جملة فعلية** ويطلق عليها "الإسناد الفعلي"، و**جملة اسمية** ويطلق عليها "الإسناد الاسمي"، ويأتي توضيح موجز لكل منهما وما يمكن أن يقع فيه من مكملات لغوية توسع المعنى فيما يأتي:

أولاً: (الجملة الفعلية) "الإسناد الفعلي"



يعد التركيب الإسنادي "فعل + فاعل" هو النواة لأي جملة، ومكملات الجملة التي تضاف إليها يميناً أو يساراً تضيف إلى المعنى المركزي معاني أخرى يريدها المستخدم في رسالته اللغوية، إذ يمكن أن يُؤلد من الجملة الواحدة جملاً أخرى لا حصر لها تناسب سياق الحال والمقام*.

وتكون المكملات على النحو الآتي:

1. **يمين الفعل:** (نفي / استفهام / قد / ليت (هـ) / كأن (هـ) / لعل (هـ) / ربما / ...)

2. **يسار الفعل:** (حال / مفعول فيه / شبه جملة / نعت / استثناء / توكيد / بدل / موصولة / عطف ...)

د. سهى نعجة، تعليم النحو العربي في المتطلبات الجامعية العامة، مقارنة وظيفية.

الجملة النواة: عاد المسافر.

- ربما عاد المسافر.
- ربما عاد المسافر الذي التقيته في المؤتمر السنوي للفنون.
- ربما عاد المسافر الذي التقيته في المؤتمر السنوي للفنون والآداب.
- ربما عاد المسافر الذي التقيته في المؤتمر السنوي للفنون والآداب بعد أن حضر حفل تكريم أقيمت مراسيمه في المغرب العربي.
- ربما عاد المسافر الذي التقيته في المؤتمر السنوي للفنون والآداب بعد أن حضر حفل تكريم أقيمت مراسيمه في المغرب العربي، فالبحت الذي ألقاه في المؤتمر تم اختياره واحداً من أهم الأبحاث التي ناقشت موضوع اختلاف الحضارات والثقافات بين التكامل والتصادم.

الجملة النواة: حضر الطالب.

- ما حضر الطالب المتميز حفل التكريم.
- ما حضر الطالب المتميز حفل التكريم الذي أقامته كلية الصيدلة اليوم صباحاً.
- ما حضر الطالب المتميز حفل التكريم الذي أقامته كلية الصيدلة اليوم صباحاً لتكريمه هو وعدد من الطلبة الذين أحرزوا معدلاً مرتفعاً في التخصص.
- ما حضر الطالب المتميز حفل التكريم الذي أقامته كلية الصيدلة اليوم صباحاً لتكريمه هو وعدد من الطلبة الذين أحرزوا معدلاً مرتفعاً في التخصص؛ وذلك لأنه كان ملتزماً بعمله مساءً في أحد المقاهي في منطقة البيادر، فهو من الطلبة الذين يعملون لتأمين قسطه الجامعي.

ثانياً: (الجملة الاسمية) "الإسناد الاسمي"

مسند إليه + مسند



مبتدأ + خبر



"مصطفى وهبي التل" شاعر



الجملة النواة: "مصطفى وهبي التل" شاعر

- مصطفى وهبي التل شاعر
- مصطفى وهبي التل "عرار" شاعر أردني مناهض للظلم والاستعمار .
- مصطفى وهبي التل "عرار" شاعر أردني مناهض للظلم والاستعمار وحاصل على وسام النهضة من الدرجة الثانية.
- مصطفى وهبي التل "عرار" شاعر أردني مناهض للظلم والاستعمار وحاصل على وسام النهضة من الدرجة الثانية، ويعد واحدا من فحول الشعر العربي المعاصر.
- مصطفى وهبي التل "عرار" شاعر أردني مناهض للظلم والاستعمار وحاصل على وسام النهضة من الدرجة الثانية، ويعد واحدا من فحول الشعر العربي المعاصر، ولُقِّب بشاعر الأردن الأول.

تدريب: اعمل في مجموعات ثنائية؛ وسِّع الجمل الآتية بما تراه مناسباً من مكملات الجملة، واعرض ما كتبتة على زميلك، واترك له قرار التصويب إن احتاج الأمر ذلك:

1- الحروب مدمرة.

2- يكتب الشاعر قصيدة.

3- المواقع الإلكترونية مفيدة.

4- الغرفة نظيفة.

5- الجمال زائل.

6- بكت الأم.

7- اخصُر المؤتمر.

8- يتبع صديقي الموضة.

9- الفتن مشتعلة.

10- العلم نور.

